حريف القرآن أُسطورة أم واقع؟

نفي العلماء المعاصرين لمقولة تحريف القرآن 1 ـ العلاّمة البلاغي (رحمه ا) بحث العلاّمة البلاغي مسألة عدم تحريف القرآن في مقدّمة تفسيره (آلاء الرحمن)[59] فراجعها. 2 ـ العلاّمة الطباطبائي تعرّض العلاّمة الطباطبائي إلى قضية عدم التحريف بالتفصيل، في تفسير الآية الشريفة: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)[60] وأنكر القول بتحريف القرآن بشدّة. 3 ـ الإمام الخميني رفض الإمام الخميني فكرة تحريف القرآن بشدّة في بحوث أُصوله، ومن مقولاته: «البعض يقول بحذف آية من القرآن تدعى آية الولاية، وهذا الكلام غير صحيح بتاتاً; لأنّها لو كانت لاستدلّ بها أمير المؤمنين (عليه السلام)ولو مرّة في عمره، ولقرأها أمام مخالفيه، مع أنّه لم ينقل هذا أبداً، لكن كان يستدلّ دائماً بالآية الكريمة: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ)[61].